تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية وتحدياتها في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم

إعداد الباحث: مهند مشعل المعطاني/وزارة التعليم العام/ماجستير إعاقة فكرية

استلام البحث: ٢٠٢٢/٦/٧ قبول النشر: ٢٠٢٢/٨/٢٢ تاريخ النشر : ٤ /١/٢٠٢٣
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-076-002

الملخّص

هدفت الدراسة إلى تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية وتحدياتها في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم. وتكونت عينة البحث من (87) فرد من أسر ذوي الإعاقة الفكرية في منطقة مكة المكرمة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. واستخدم الاستبانة كأداة للبحث. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية قد جاء بدرجة منخفضة. وجاء بُعد المرافق العامة بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة. تلاه بُعد الأندية والمراكز الرياضية بالمرتبة الثانية بدرجة منخفضة، وبالمرتبة الثالثة بُعد المنزل بدرجة منخفضة. وجاءت تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) لممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) لتحديات ممارسة الأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم.

الكلمات المفتاحية: تقييم، الإعاقة الفكرية، الأنشطة الرياضية وتحدياتها، جائحة كورونا (COVID-19).

An Assessment of People with Intellectual Disabilities Practicing of Physical Activities and Its Challenges under Corona Pandemic (Covid-19) from Their Families' Point of View

Muhannad Meshal Almatani
Master of intellectual disability
Special Education Teacher
Ministry of Education - Kingdom of Saudi Arabia
T.Muhannad@hotmail.com

Abstract

This research aims to assess the practice of physical activities by people with intellectual disabilities and its challenges during the Coronavirus (COVID-19) pandemic from their families' point of view. The research sample consisted of (87) individuals from families with intellectual disabilities in the Makkah region. The sample was selected by the simple random method where the researcher used the descriptive analytical approach. A questionnaire of (32) items was used as the research tool to collect data. The findings of the study showed that the assessment level of practicing physical activities by people with intellectual disabilities was low. The public facilities dimension ranked first with a moderate degree followed by clubs and sports centers in the second rank with a low degree. The house dimension came in the third rank with a low degree of utilization. The challenges of practicing physical activities by people with intellectual disabilities came to a moderate degree. The findings also revealed that there is a statistically significant difference at (α = 0.05) for people with intellectual disabilities in their practice of physical activities. Furthermore, the findings showed statistically significant differences in challenges at (α = 0.05) for practicing physical activities during the COVID-19 pandemic from their families' point of view

Keywords: assessment, intellectual disability, physical activities, challenges, corona pandemic (covid-19)

مقدمة

توجه المنظمات والقطاعات الصحية على الصعيد العالمي والمحلي الأفراد بشكل مستمر إلى ممارسة الرياضة وزيادة النشاط البدني ليتسنى لهم العيش بحياة صحية سليمة بعيدة عن الأمراض والأسقام المختلفة، وذلك مما لا شك بأنه يساعد في تحسين الحالة البدنية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية.

ويرتبط النشاط البدني بالعديد من الفوائد الصحية والعقلية، وعلى الرغم من تلك الأهمية إلا أن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعدون أقل معدل نشاط من أقرانهم في ممارسة التمارين الرياضية، وإذا ما وضعت خطط لتحفيز الأنشطة الرياضية فإنما يجب أن توضع في سن مبكرة وبذلك سوف تساعد على تعزيز النشاط الرياضي منذ الصغر حتى مرحلة البلوغ للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (McGarty et al., 2018).

كما و إن إهمال النشاط الرياضي إذا ما تزامن مع عادات غذائية سيئة فقد يؤدي ذلك إلى الخمول البدني وزيادة في الوزن وسمنه مفرطة تعقبها آثار صحية وخيمة فقد تؤدي إلى الإصابة بالأمراض المزمنة مثل أمراض السكري والأمراض القلبية الوعائية وبعض أمراض السرطان والاضطرابات العضلية الهيكلية، وقد تبين وجود علاقة بين السمنة في مرحلة الطفولة والوفاة المبكرة واحتمال الإصابة بحالات العجز في مرحلة الكهولة، كما ويعد الخمول البدني رابع الأسباب الرئيسية وراء الوفيات التي تسجل على الصعيد العالمي (World Health Organization[WHO] , 2021).

ويذكر القرعان (٢٠١٦) أن الأنشطة الرياضية تعد من البرامج الهامة التي تسعى لتنمية ذوي الإعاقة في كافة مجالاته. كما وأكد على ذلك الزعبي وآخرون (٢٠٢١) بأنها تسهم في تحسين النمو الصحي والجسمي والحركي، وتحسن من الكفاءة الذاتية واحترام الذات.

ووفقاً لبيان الهيئة العامة للإحصاء (2018) فإن نسبة السكان الذين يمارسون الرياضة لمدة ١٥٠ دقيقة أسبوعياً في المملكة العربية السعودية بلغ ١٤,٨٩% من إجمالي عدد السكان، وقد أشارت النتائج إلى أن نسبة الذين يمارسون الرياضة في الأماكن العامة بلغ ٥٩,٠٤%، بينما بلغت نسبة الذين يمارسون الرياضة في المراكز الرياضية ١٥,١١%، في حين بلغت نسبة الذين يمارسون الأنشطة الرياضية في منازلهم ١٤,٧٥%، وقد أظهر المسح عدد من الأسباب لعدم ممارسة الرياضة وكان أبرزها عدم وجود الرغبة في ممارسة الرياضة وبلغت نسبتها ٥٠,٠٤%، وقد ذكر ما نسبته ١٤,٦٥% من المشاركين عدم وجود مرافق مهيأة داخل الحي السكني.

وفي ذات السياق فقد جاء في إحصائيات وزارة الرياضة (٢٠٢١) بأن منطقة مكة المكرمة تحوي ما يقرب من ٣٤٤ مركزاً رياضياً رجالياً و١١٧ مركزاً رياضياً نسائي. وهذا الكم من الأندية والمراكز الرياضية يعد جيد لتسهيل ممارسة الأنشطة الرياضية في بيئة مفعمة بالحماس والحيوية وتساعد كثيراً في انضباط وجذب المشاركين لما توفره من أجهزة وأنشطة رياضية متنوعة، كما وأنه يمكن من خلالها مساعدة ذوي الإعاقة الفكرية في الاندماج مع المجتمع وتكوين صداقات والخروج من العزلة الاجتماعية

والبعد عن ممارسة أنماط متكررة والتخفيف من استخدام الأجهزة الإلكترونية، وبالنظر إلى نسبة الذين يمارسون الرياضة في هذه المراكز والأندية نجد أنها لا تزل متواضعة وذلك يعود لأسباب عدة قد يكون من أهمها ارتفاع التكلفة المادية لهذه الأندية.

كما وازداد الحال سوء في ظل جائحة كورونا إذ أصدرت وزارة الرياضة بيان بتاريخ ١٤ مارس ٢٠٢٠، يوجه بتعليق كافة الأنشطة الرياضية وإغلاق المراكز والصالات الرياضية، ابتداءً من ١٥ مارس ٢٠٢٠، وذلك امتداداً للجهود المتواصلة التي تقوم بها الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية لمنع انتشار فايروس كورونا المستجد (COVID-19)، وجاء البيان بناء على التوصيات المقدمة من اللجنة المعنية لمتابعة مستجدات انتشار الفايروس (وكالة الأنباء السعودية، ٢٠٢٠). وفي خضم تلك الإجراءات فمن المتوقع أن تنخفض نسبة ممارسة الأنشطة الرياضية لجميع المواطنين ولا سيما ذوو الإعاقة الفكرية، إذ تحتم عليهم البقاء في المنزل خوفاً عليهم من الإصابة بفايروس كورونا المستجد.

ولما يترتب عليه الحجر المنزلي من آثار سلبية فقد يعزو (Brooks er al, 2020) ذلك إلى تغيير العادات الاجتماعية، إذ أن زيارة العائلة والأصدقاء لم تعد مقبولة، فإن استمر ذلك لمدد طويلة فسيؤثر على الحالة النفسية للأشخاص، والتي تظهر في شكل ارتباك وقلق وإجهاد. بذلك وبناء على ما سلف عرضه من فوائد ممارسة الأنشطة الرياضية في تحسين الحالة الصحية والنفسية والبدنية للأشخاص، فقد دعت الضرورة إلى الاستمرار في ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في المنزل، لما لها من أثر إيجابي في تقوية الجهاز المناعي للجسم، والقدرة على التعافي والشفاء بشكل أسرع في حال تمت الإصابة بفايروس كورونا.

مشكلة البحث وأسئلته

يعاني ذوو الإعاقة الفكرية بشكل عام نقص في النشاط البدني عن أقرانهم ولا سيما المصابين بمتلازمة داون فإنهم يعانون من مشاكل صحية وسمنة مفرطة (الشعار٢٠٢٠; Wouters & Hilgenkamp, 2018). كما وذكرت منظمة الصحة العالمية (٢٠٢١) أن النشاط البدني يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة ٣٠%، والسكري بنسبة ٢٧%، وسرطان الثدي والقولون بنسبة ٢١-٢٥%.

ومن فوائد الأنشطة الرياضية أن بإمكانها خلق توافق جيد وانخراط في العلاقات الاجتماعية بين ذوي الإعاقة الفكرية والعاديين؛ مما يساعد في الحد من العزلة وإمكانية التعبير عن الذات، كما يوجد ارتباط وثيق بين الرياضة والصحة، والرفاهية العاطفية، ونوعية الحياة الجسدية والنفسية والاجتماعية (Vancampfort, et al., 2021).

وأردف مراد (٢٠١٦) في ذات السياق بأن ممارسة الرياضة يعد لذوي الإعاقة الفكرية من أهم الطرائق والوسائل العلاجية والتأهيلية والترويحية فضلاً على أنها تقوم بتزويدهم بروح التحدي في حين ممارسة الأنشطة الرياضية؛ الأمر الذي يساعد على التخفيف من الآثار النفسية للإعاقة، إضافة إلى أنهم كثيراً ما

يستجيبون لبرامج الأنشطة الرياضية؛ حيث إنها تساعدهم في التعبير عن أنفسهم بطريقة غير منطوقة، كما وتعد من أبرز رموز الثقة بالنفس والنجاح وتهدف إلى مزيد من تكيف الفرد مع نفسه والآخرين مما ينعكس ذلك على شخصيته (مراد، ٢٠١٦).

ومن خلال ما سبق اتضحت أهمية الأنشطة الرياضية على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية إذاً فأصبح من الواجب على الأسرة الابتعاد عن الحماية الزائدة لابنهم خشية أن يتضرر في حين ممارسة الأنشطة الرياضية أو أن يتعرض للتنمر من الآخرين؛ وقد ذكرت (McGarty, et al., 2020) أن من أبرز العوائق لممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية هي خوف الأسرة من التنمر والحماية الزائدة لابنهم، علاوة إلى مشكلات تتعلق بقلة الأصحاب لديه مما يقلل من حماسه لممارسة الرياضة. وقد دعت الحاجة لضرورة لقيام بهذا البحث حيث أنه من خلال عمل الباحث كمعلم مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية فقد لاحظ قبل حدوث جائحة كورونا قصوراً لدى بعض الطلبة في ممارسة الأنشطة الرياضية، كما وأن عدم ذهابهم إلى المدارس بعد إغلاقها في ظل جائحة كورونا؛ ووضع بروتوكولات صحية على التنقل والخروج من المنزل، قد أفقدهم كثيراً من الفرص لممارسة الأنشطة الرياضية، وقد قام الباحث بالبحث في قواعد المعلومات عن دراسات تناولت تلك المشكلة، إلا أن أظهرت النتائج قلة الدراسات التي أهتمت بمعرفة تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية وتحدياتها في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم. ويحاول البحث الحالي الإجابة على السؤالين الآتيين:

١. ما تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم؟
٢. ما تقييم تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم؟

أهمية البحث

الأهمية النظرية: تتمثل أهمية البحث الحالي في الكشف عن تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية لضرورة تلك الأنشطة على الحالة الصحية والنفسية والاجتماعية لهذه الفئة، وذلك ما أكدته دراسة (تركي وجوادي، ٢٠١٩)، كما ويساهم البحث الحالي بتوفير إطار مرجعي للباحثين والمختصين في مجال الأنشطة الرياضية مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، كما ويساهم بتزويد الأسر بأبرز التحديات التي تواجه ممارسة أبنائهم للأنشطة الرياضية، كما ويفتح الطريق لأبحاث عربية مستقبلية في مجال الأنشطة الرياضية مع الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، علاوة إلى توفير أداة بحث قد تفيد الباحثين فيما بعد.

الأهمية التطبيقية: يساعد البحث الحالي أصحاب القرار للتخطيط لبرامج وابتكار طرق وأساليب جذب للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية لممارسة الرياضة، كما ويسعى لتقدم نتائج وإحصائيات للمؤسسات المعنية بذوي الإعاقة الفكرية لمعرفة حجم المشكلة ومساعدتهم في اتخاذ حلول لعلاجها.

أهداف البحث

١. معرفة تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم.
٢. معرفة تقييم تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم.
٣. الكشف عن فروق ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم حسب متغير (الجنس – عمر الابنـــ/ـــة – درجة إعاقة الابنـــ/ـــة).
٤. الكشف عن فروق تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم حسب متغير (الجنس – عمر الابنـــ/ـــة – درجة إعاقة الابنـــ/ـــة).

فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لتقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم حسب متغير (الجنس – عمر الابنـــ/ـــة – درجة إعاقة الابنـــ/ـــة).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لتقييم تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم حسب متغير (الجنس – عمر الابنـــ/ـــة – درجة إعاقة الابنـــ/ـــة).

مبررات البحث

١. قلة الدراسات بحسب علم الباحث التي اهتمت بمعرفة تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية وتحدياتها في ظل جائحة كورونا.
٢. إغلاق المدارس حيث إنها كانت تساعد كثيراً في ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية.
٣. ضرورة ممارسة الأنشطة الرياضية لمساعدة ذوي الإعاقة الفكرية في التكيف مع المجتمع والتغلب على عدد من المشكلات العضوية والنفسية.
٤. الحماية الزائدة للأسرة قد يحد من ممارسة أبنائهم من ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا.

مصطلحات البحث

التقييم: هو عملية جمع معلومات لغرض اتخاذ قرار معين (الصايغ وآخرون، 2014). ويعرف إجرائيا بأنه: عملية جمع نتائج الاستبانات المقدمة لأسر ذوي الإعاقة الفكرية عن ممارسة أبنائهم للأنشطة الرياضية وإعطائها قيمة إحصائية ووصفية.

ذوي الإعاقة الفكرية: يعرف ذوي الإعاقة الفكرية حسب الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية بأنهم: الأفراد الذين لديهم قصور واضح في الأداء الفكري يصاحبه قصور في السلوك التكيفي الذي يتضح في العديد من المهارات التكيفية المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية كالرعاية الشخصية والصحية والمهارات المهنية، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرون (المعطاني والقضاة، ٢٠٢١). ويعرفون إجرائياً بأنهم: الطلبة الذين تم تشخيصهم رسميا بإعاقة فكرية ويعيشون في منطقة مكة المكرمة (مكة – جدة – الطائف – الليث – القنفذة) والمقدر عددهم في عينة البحث بـــ ٨٧ فرد.

الأنشطة الرياضية: هي مجموعة الحركات والأوضاع البدنية الهادفة التي تؤديها أعضاء الجسم المختلفة، ويمكن تأديتها مرة واحدة أو عدة مرات عن طريق استخدام الأجهزة أو بدون استخدامها والتي بدورها تعمل على تنمية الفرد بدنياً وعقلياً ونفسياً (خطايبة، ٢٠١٩). وتعرف إجرائياً: بأنها الأنشطة التي يمارسها الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية والمتمثلة في رياضة المشي، أو الهرولة، أو الجري، أو لعب كرة القدم، أو كرة الطائرة، أو كرة السلة، أو التنس، أو رفع الأثقال، أو السباحة، أو التمارين البدنية المتمثلة في الرقص، أو الضغط، أو ركوب الدرجات الهوائية، أو اليوغا، أو ركوب الخيل، أو الكاراتيه، أو القفز على الحبل أو في الهواء، أو الوثب.

التحديات: هي الحواجز والصعوبات والمعوقات التي تواجه الأشخاص (الزعبي وآخرون، ٢٠٢١). وتعرف إجرائياً: بأنها كل ما يمنع أو يحول أو يحد من ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم.

فيروس كورونا (كوفيد-١٩) (COVID-19) Coronavirus: ويعرف بأنه: المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس- ٢. وقد تم اكتشاف هذا الفايروس المستجد أول مرة من منظمة الصحة العالمية المنظمة في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في مدينة ووهان بجمهورية الصين الشعبية (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠). وتعرف إجرائياً: بأنها جائحة عالمية فرضت كثيراً من القيود على التنقل والخروج من المنزل، وتسببت بإغلاق المدارس، وساعدت في الحد من ممارسة الرياضة.

حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت نتائج البحث على الأداة المستخدمة في تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية وتحدياتها في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم والكشف عن الفروق حسب متغيرات البحث.
٢. الحدود المكانية: اقتصرت نتائج البحث على منطقة مكة المكرمة
٣. (مكة – جدة – الطائف– الليث– القنفذة).
٤. الحدود الزمانية: اقتصرت نتائج البحث على عام 2021.
٥. الحدود البشرية: اقتصرت نتائج البحث على جميع أسر الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

الإطار النظري

تعد الإعاقة الفكرية من الظواهر التي لاقت اهتمام العديد من الميادين العلمية المختلفة، مثل الطب، وعلم النفس، والاجتماع، والقانون، والتربية، حيث ركزت التعريفات الطبية على وصف الحالة وأعراضها على الفرد والأسباب التي أدت إلى تلك الحالة، بينما أهتمت التعريفات السيكومترية على تعريف الإعاقة الفكرية معتمدة بذلك إلى نسبة الذكاء كما يتم قياسها بمقاييس الذكاء، وقد ذهب علماء الاجتماع إلى النظر للإعاقة الفكرية من ناحية القدرة على النجاح أو الفشل في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة من الفرد، وهو ما يعرف بالتكيف الاجتماعي، أما التربويون فهم ينظرون إلى الإعاقة الفكرية من ناحية قدرة الفرد على التعلم والاستفادة (الخطيب وآخرون، 2021).

وقد بدأ الاهتمام في مشكلة الإعاقة الفكرية يتزايد حتى وصلت ذروة الاهتمام إلى المستوى الحكومي والشعبي لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1962م، إذ تبنى الرئيس الأمريكي جون كنيدي مبدأ الاهتمام والرعاية لذوي الإعاقة الفكرية، وقد طلب حينها من علماء التربية وعلم النفس والاجتماع والطب دراسة هذه الظاهرة من منظور تربوي واجتماعي وطبي، وقد بدأت حينها مختلف التخصصات في ميادين المعرفة والعلوم المتعلقة بمشكلة الإعاقة الفكرية في دراسة الإعاقة الفكرية، ومحاولة تقديم الحلول والمقترحات لعلاج هذه المشكلة (جاسم، 2017).

وجاء تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية: والذي ظهر على يد هيبر (Heber, 1959) والذي جمع فيه بين المعيار السيكومتري والمعيار الاجتماعي. ونتيجة إلى الانتقادات التي وجهت إلى كليهما، قد روجع التعريف على يد جروسمان (Grossman, 1973)، وظهر تعديل جديد للتعريف عام 1993 ينص على أن: الإعاقة الفكرية تمثل عدداً من جوانب القصور أو العجز في أداء الفرد والتي تظهر دون سن 18 سنه، وتتمثل في تدني في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء (70 + 5) ويصاحبها قصور واضح في أثنين أو أكثر في مظاهر السلوك التكيفي مثل: الحياة اليومية، الاجتماعية، أوقات الفراغ والعمل، العناية الذاتية، الاتصال اللغوي، التوجيه الذاتي، ، الخدمات الاجتماعية، الصحة والسلامة، والأكاديمية (الروسان، 2018).

ومر تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية بعدة تعديلات إلى أن قامت الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والتنموية (2021) بتعريف الإعاقة الفكرية: بأنها قصور واضح في الأداء الفكري يصاحبه قصور في السلوك التكيفي الذي يتضح في العديد من المهارات التكيفية المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية كالرعاية الشخصية والصحية والمهارات المهنية، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرين (المعطاني والقضاة، ٢٠٢١).

وفيما يختص بنسبة انتشار الإعاقة الفكرية فإن النسبة قد تختلف من مجتمع لآخر بناء على عدد من العوامل، وبالرغم من ملاحظة انتشار الإعاقة الفكرية إلا أنه يوجد صعوبة في معرفة كل الأسباب التي تعود لانتشارها، وتعدّ فئة الإعاقة الفكرية واحدة من فئات التربية الخاصة الأكثر نسبة انتشار مقارنة مع الفئات الأخرى، كالإعاقة اللغوية، والسمعية، والحركية، والبصرية، إذ تمثل الإعاقة الفكرية أعلى نسبة انتشار تقدر بـــ 3% من بين الإعاقات في المجتمع الأمريكي (الخطيب وآخرون، 2021).

بينما لم يكن الحال كذلك في المملكة العربية السعودية، إذ ذكرت هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة أن عدد ذوي متلازمة داون بلغ ١٩،٤٢٨ ألف فرد، حيث جاء كأقل عدد انتشار مقارنة بالإعاقات الأخرى، إذ جاءت الإعاقات الحركية في أعلى القائمة بـــ ٨٣٣،١٣٦ ألف فرد، وتلاها الإعاقات البصرية بـــ ٨١١،٦١٠ ألف فرد، وبلغ عدد أفراد الإعاقة السمعية بـــ ٢٨٩،٣٥٥ ألف فرد، فيما بلغ عدد الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد بـــ ٥٣،٢٨٢ ألف فرد، وجاء فرط الحركة وتشتت الانتباه في الترتيب قبل الأخير بـــ ٣٠،١٥٥ ألف فرد (هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٢٢). ويعزو الباحث وجود فئة متلازمة داون في أخر القائمة كأقل فئة في مقدار الانتشار بين فئات الإعاقات الأخرى إلى أن هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة قامت باحتساب أعداد فئة ذوي متلازمة داون فقط من بين عدد من الفئات المتعددة والمختلفة في الإعاقة الفكرية، والتي تضم عدد من الحالات مثل استسقاء الدماغ، وكبر حجم الدماغ، وصغر حجم الدماغ، والقماءة، وبطبيعة الحال إذا ما أضيفت كل تلك الفئات مع فئة ذوي متلازمة داون فإن نسبة الانتشار ستتغير، ولعدم وجود إحصائية توضح تلك الحالات فإن الباحث يقف عند الإحصائيات الموجودة والتي تشير إلى أن فئة الإعاقة الفكرية جاءت كأقل فئة في نسبة الانتشار مقارنة بالإعاقات الأخرى في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (Anastasovski, 2021) إلى معرفة تأثير التشخيص على الأشخاص الذين يعانون من إعاقة ذهنية للنشاط الرياضي والبدني أثناء فترة جائحة كورونا (COVID-19)، وقد تم مسح استجابات عينة من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، والمتوسطة، والشديدة، البالغ عددهم ١٠١ شخص، عن طريق تصميم استبيان خاص وأنشطة عملية في مشروع رياضي، وقد أسفرت النتائج بأن أكثر من نصف

المشاركين أجابوا بأن أكبر العقبات التي تواجه ذوي الإعاقة الذهنية من الممارسة هو الخوف من الإصابة بفايروس كرونا، كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في عينة الدراسة تعزى لمتغير درجة الإعاقة.

سعت دراسة (Vancampfort, 2021) إلى التعرف على ارتباط النشاط البدني لدى الأطفال والمراهقين والبالغين وكبار السن الذين يعانون من إعاقة ذهنية "مراجعة منهجية"، تم استخدام التحليلات التلوية والمراجعات المنهجية للدراسات القائمة على الملاحظة، بالبحث في قواعد المعلومات منذ البداية حتى ١٥ فبراير ٢٠٢١ عن كلمات مفتاحية تضمنت "ممارسة الرياضة" أو "النشاط البدني" و "الإعاقة الذهنية" أو "التخلف العقلي"، وتم استخدام ترميز موجز لتحليل بيانات المراهقين (أقل من ١٨ عاما) والبالغين (١٨ إلى أقل من ٥٠ عاما) وكبار السن (٥٠ عاما)، تم تضمين ٣٩ دراسة من أصل ٣٥٤١ جميعها كتبت باللغة الإنجليزية، وبينت النتائج أن مستويات ممارسة الرياضة والنشاط البدني لذوي الإعاقة الذهنية كان منخفض، ولم يتم الكشف عن فروق تعزى لمتغير الجنس بين الذكور والإناث، بينما توجد فروق في المرحلة العمرية لصالح كبار السن، كما وتوجد فروق تعزى لدرجة الإعاقة لصالح الإعاقة الذهنية الشديدة، وللذين يعانون من مشكلات حركية و جسدية، حيث كانوا يمثلون مشاركة أقل.

هدفت دراسة (Alghamdi, et al., 2021) إلى معرفة النشاط البدني لدى أطفال متلازمة داون: إدراك الأم، أتبعت الدراسة المنهج النوعي بإجراء مقابلات شبه منظمة وجهاً لوجه واستمرت من ٣٠-٦٠ دقيقة؛ تكونت عينة الدراسة من ١٧ أماً لـــ ٧ ذكور و ١٠ أناث من متلازمة داون وتراوحت أعمار أبنائهم من ٣-١٧ عاماً، وأشارت النتائج إلى أن من أبرز تحديات ممارسة الأنشطة الرياضية كان دخل الأسرة المنخفض، فيترتب على ذلك صعوبة تسجيل الأبن في المراكز الرياضية، مع عدم القدرة على دفع تكاليف التنقل لها، كما وتعد المشكلات الصحية المرتبطة بالإعاقة من أبرز تحديات ممارسة النشاط البدني والرياضي، إضافة إلى عدم معرفة مدربين المراكز الرياضية بكيفية التعامل مع أبنائهم، كما وإن استخدام الأبناء المفرط للتكنولوجيا كان له أثر سلبي على نشاطهم البدني، علاوة على أن شعورهم بالملل من حين لآخر يجعلهم لا يحصلون على التمارين الكافية، وذكرت المشاركات بوجود ثلاثة عوامل رئيسة تساعد أبناءهم في النشاط البدني وهي تشجيع الأسرة، والتشجيع الاجتماعي، والقبول والتفاعل الاجتماعي مع الأسرة، كما وذكرن أن أغلب الأنشطة الرياضية التي يمارسها أبناءهم لعب كرة القدم، والمشي في الهواء الطلق، والرقص، وركوب الدراجة، والسباحة.

هدفت دراسة الطرابلسي وآخرون (٢٠٢٠) إلى معرفة مدى وعي مجتمع منطقة مكة المكرمة بأهمية ممارسة النشاط البدني داخل المنزل أثناء الحجر الصحي في ظل جائحة كوفيد- ١٩، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتمثلت أداتها في استبانة، وتكونت عينة الدراسة من ٧٣٣ فرداً، وأشارت النتائج إلى أن ٧٧% يمارسون النشاط البدني في المنزل، وأوضحت النتائج أيضاً بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر ونوع الجنس والمستوى التعليمي في وعي المجتمع بممارسة النشاط البدني

داخل المنزل، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر وعدد مرات ممارسة النشاط البدني في الأسبوع، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وعدد مرات ممارسة الرياضة في الأسبوع.

قامت دراسة (Borland, et al., 2020) بالتعرف على المشاركة في الرياضة والنشاط البدني لدى البالغين من ذوي الإعاقة الذهنية، تمثلت أداة الدراسة في استبانة أرسلت إلى عينة تكونت من ٣١٦ شخصاً منهم ١٨٥ ذكراً و١٣١ أنثى من ذوي الإعاقة الذهنية، أظهرت النتائج بأن ٤١,٧٧% من عينة البحث مارسوا الرياضة في أخر ٣ أشهر، وهذا يعني أن نتيجة ممارسة الرياضية تعد منخفضة لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية مقارنة بـــ ٧١% نتيجة ممارسة الرياضة للأشخاص العاديين، كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس، والعمر، درجة الإعاقة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين لديهم إعاقة حركية أو بدنية والذين ليس لديهم إعاقة حركية أو بدنية؛ وجاءت الفروق لصالح من ليس لديهم إعاقة حركية أو بدنية، كما وأظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة الرياضية والنشاط البدني تعزى لنوع الإعاقة وجاءت الفروق لصالح فئة متلازمة داون.

ذكرت دراسة الشعار (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى معرفة أسباب عزوف الأشخاص ذوي الإعاقة عن المشاركة في الأنشطة الرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتمثلت أداة البحث في استبانة تم توزيعها على ٧٨ شخصاً من ذوي الإعاقة (العقلية – السمعية – البصرية – الحركية) للتعرف على الأسباب التي تحول دون مشاركتهم بالأنشطة الرياضية، وقد أشارت النتائج إلى ضعف الدور الإعلامي، والتكلفة العالية للتنقل وشراء المستلزمات الرياضية، وقلة أعداد الأندية وبعدها عن أماكن سكنهم، وعدم توفير مساحات وأجهزة كافية ومتخصصة في الأندية، وقلة الخبرة والتخصصية لدى المدربين بالتعامل مع ذوي الإعاقة.

قامت دراسة (Westrop, et al., 2019) بمعرفة الفروق بين الجنسين في النشاط البدني والسلوك المستقر للبالغين من ذوي الإعاقة الذهنية: مراجعة منهجية وتحليل تلوي، تم البحث في سبعة قواعد بيانات منذ البداية حتى يناير ٢٠١٨، خلصت عملية البحث الأولية إلى ١١٢٣٨ عنواناً وملخصاً؛ وبعد عملية إزالة التكرارات أصبحت ٧٩ دراسة تمت قراءتها وفحصها بالكامل؛ وقد تم تضمين ٢٦ دراسة منها تحدثت عن الفرق بين الجنسين في النشاط البدني والسلوك المستقر، وأظهرت النتائج بأن ٢٥ دراسة ذكرت أن النشاط البدني لدى الذكور أعلى من الإناث.

هدفت دراسة (Wouters & Hilgenkamp, 2018) إلى معرفة مستويات النشاط البدني للأطفال والمراهقين الذين يعانون من إعاقة ذهنية متوسطة وشديدة، استخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينته من ٦٨ منهم ٤٣ ذكر و ٢٥ أنثى تتراوح أعمارهم من ٢–١٨ سنة من ذوي الإعاقة المتوسطة

والشديدة وبدرجات ذكاء من ٥٥-٢٠ درجة في دولة هولاندا، تم قياس النشاط البدني بواسطة Actigraph GT3x+، وقد طلب من المشاركين ارتداء المقياس لمدة ثمانية أيام متتالية خلال ساعات الاستيقاظ والنوم باستثناء أوقات الاستحمام والسباحة وركوب الدراجة، وأشارت النتائج إلى أن ٥٣% من المشاركين يمارسون النشاط البدني بأقل من ٦٠ دقيقة يومياً، كما وذكرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجنس تعزى للذكور، وفي درجة الإعاقة.

سعت دراسة (McGarty & Melville, 2018) إلى التعرف على تصورات الوالدين للميسرات والمعوقات التي تحول دون النشاط البدني للأطفال ذوي الإعاقات الذهنية: مراجعة منهجية مختلطة الأساليب، تم البحث في ٥ قواعد بيانات (Embase, Medline, ERIC, Web of Science, and PsycINFO) منذ بداية نطاق قاعدة البيانات (١٩٤٦-١٩٩٦) إلى أغسطس ٢٠١٧، وتم الوصول إلى ٢٥٢٥ سجل، وتم تضمين ١٠ دراسات منها بعد فحصها بشكل كامل، وقد خلصت النتائج إلى أن أبرز الميسرات والمعوقات تكمن في الأسرة حيث أن الوالدين والأخوة يُعدون قدوة وإنهم كلما التزموا بأداء الرياضة ساعد ذلك على زيادة النشاط البدني والرياضي لدى ابنهم من ذوي الإعاقة الفكرية، كما وأشارت النتائج إلى أن قدرات الطفل المعرفية والعوامل النفسية والمشكلات السلوكية والخصائص الجسدية تعد من العوائق لممارسة النشاط البدني والرياضي، كما وأن التفاعل الاجتماعي يعد حافزاً قوياً للطفل فإن اندماجه في بيئته وتكوينه لصداقات يجعله قادراً على نمذجة الأنشطة البدنية والرياضية من أقرانه، كما وإن صعوبة التنقل إلى البرامج والمراكز الرياضية يعد من المعوقات على الطفل وأسرته، وقد أشارت الدراسة بأن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لا يمكنهم أن يختاروا بـــأن يكونوا نشيطين بدنياً بمفردهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

أتفق البحث الحالي في اختياره لمنهج البحث الوصفي مع دراسة (الشعار، ٢٠٢٠; الطرابلسي وآخرون، ٢٠٢٠ ,Anastasovski, 2021; Wouters & Hilgenkamp, 2018; Borland, et al., 2020 ;). كما واتفق البحث الحالي مع دراسة (الشعار، ٢٠٢٠; الطرابلسي وآخرون، ٢٠٢٠ Anastasovski, 2021; Borland, et al., 2020) باستخدام الاستبانة كأداة للبحث.

واتفق البحث الحالي مع دراسة (Alghamdi, et al., 2021; McGarty et al., 2018) في تطبيقه على عينة من أسر ذوي الإعاقة الفكرية مع دراسة، علاوة على اتفاقه مع أغلب الدراسات السابقة باختياره لمجتمع بحث من فئة الإعاقة الفكرية: (الشعار، ٢٠٢٠؛ Anastasovski, 2021; Vancampfort, 2021; Wouters & Hilgenkamp, 2018; Westrop, et al., 2019 ;Alghamdi, et al., 2021; McGarty et al., 2018; Borland, et al., 2020)، كما وأتفق مع دراسة (الطرابلسي وآخرون، ٢٠٢٠) باختيارها تطبيق البحث في منطقة مكة المكرمة.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اختياره للمنهج الوصفي فيما قامت بعض الدراسات السابقة باستخدام التحليلات التلوية والمراجعات المنهجية: (Vancampfort, 2021; Westrop, et al., 2019; McGarty et al., 2018) كما واختلف مع دراسة (Alghamdi, et al., 2021) والتي استخدمت المنهج النوعي. كما وأختلف مع دراسة (Wouters & Hilgenkamp, 2018) التي تمثلت أداتها في مقياس.

كما واختلف البحث الحالي مع دراسة (الطرابلسي وآخرون، ٢٠٢٠) التي اختارت عينتها من العاديين، كما واختلف مع دراسة (الشعار، ٢٠٢٠؛ Anastasovski, 2021; Wouters & Hilgenkamp, 2018; Borland, et al., 2020) والتي تكونت عينتها من الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، فيما تمثلت عينة البحث من أسر الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، كما واختلف عن جميع الدراسات السابقة باستثناء دراسة (الطرابلسي وآخرون، ٢٠٢٠) باختيارها تطبيق البحث في منطقة مكة المكرمة.

وتفرد البحث الحالي بتقييم ممارسة الأنشطة الرياضية في ثلاثة أبعاد

(المنزل – المرافق العامة- الأندية والمراكز الرياضية)، كما وتم تقييم تحديات ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم في المتغيرات الديموغرافية التالية: (الجنس- عمر الابنـــ/ـــة – درجة إعاقة الابنـــ/ـــة).

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث إنه يهتم بوصف المشكلات والظواهر كما هي في الواقع، أو يقوم بتحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر، مع تقديم اقتراحات أو توصيات من شأنها تعديل الواقع، للوصول للصورة التي يجب أن تكون عليها تلك الظواهر (النعيمي وآخرون، 2015). وقد تم استخدام هذا الأسلوب لدراسة "تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية وتحدياتها في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم" نظراً لملائمته لمثل هذه النوعية من الأبحاث.

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع أسر ذوي الإعاقة الفكرية في منطقة مكة المكرمة

(مكة – جدة – الطائف- الليث- القنفذة) للعام 2021. وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (٨٧) فرداً من أسر ذوي الإعاقة الفكرية. والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للخصائص الديموغرافية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	62	٧١

	أنثى	٢٥	٢٩
	المجموع	٨٧	١٠٠
عمر الابنـــ/ـــة	من ٦ إلى ١٢ سنة	٣٦	٤١
	أكثر من ١٢ إلى ١٥ سنة	٧	٨
	أكثر من ١٥ إلى ١٨ سنة	١٧	٢٠
	أكثر من ١٨ سنة	٢٧	٣١
	المجموع	٨٧	١٠٠
درجة إعاقة الابنـــ/ـــة	بسيطة	٤٥	٥٢
	متوسطة	٤٢	٤٨
	المجموع	٨٧	١٠٠

تشير بيانات جدول (1) إلى النتائج التالية:

١. كانت غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور بنسبة مئوية بلغت (٧١%)، بينما الإناث كانت نسبتهم المئوية (٢٩%).

٢. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمُتغير عمر الابنـــ/ـــة (٤١%) لفئة عمر الابنـــ/ـــة (من ٦ إلى ١٢ سنة)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٨%) لفئة عمر الابنـــ/ـــة (أكثر من ١٢ إلى ١٥ سنة).

٣. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمُتغير درجة إعاقة الابنـــ/ـــة (٥٢%) لفئة درجة إعاقة الابنـــ/ـــة (بسيطة)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٤٨%) لفئة درجة إعاقة الابنـــ/ـــة (متوسطة).

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون.

٢. معامل الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية وجتمان: لحساب الثبات لأداة الدراسة.

٣. التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

٤. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة وللأبعاد ككل.

٥. اختبار ت (T.test) للكشف عن الفروق لمجموعتين مستقلتين.
٦. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) للكشف عن الفروق للمجموعات المستقلة.
٧. المقارنات البعدية للكشف عن مواقع الفروق بطريقة LSD.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن تساؤلاته، تمثلت أداة البحث في استبانة مغلقة لاستقصاء ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية وتحدياتها في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم، ومرت عملية بنائها في مراحل كما يأتي:

أولا: مرحلة جمع البيانات:

في هذه المرحلة تم جمع كافة البيانات والمعلومات، وذلك بالاطلاع على المراجع والدراسات ذات العلاقة بتقييم ممارسة الأنشطة الرياضية وتحدياتها، وتم تصميم الأداة استناداً الى الأدب المتصل بالموضوع: (الطرابلسي وآخرون، ٢٠٢٠; الشعار، ٢٠٢٠; McGarty et al., 2018; Anastasovski, 2021; Vancampfort, 2021; Borland, et al., 2020)

مرحلة بناء الأداة

لغايات تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية وتحدياتها في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم، قام الباحث بإعداد (استبانة) والتي تكونت من (34) فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية وهي:

١. ممارسة الأنشطة الرياضية في المنزل. والتي تقاس بالفقرات من (1-9).
٢. ممارسة الأنشطة الرياضية في المرافق العامة. والتي تقاس بالفقرات من (10-15).
٣. ممارسة الأنشطة الرياضية في الأندية والمراكز الرياضية. والتي تقاس بالفقرات من (16-22).
٤. تحديات ممارسة الأنشطة الرياضية. والتي تقاس بالفقرات من (23-34).

إجراءات تطبيق البحث

تم في هذه المرحلة إعداد الاستبانة المستخدمة في ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية وتحدياتها في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم. واستخراج دلالات صدق وثبات مناسبه لها. ثم تم تطبيق أداة البحث (الاستبانة) وتوزيعها على أسر الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. وتم جمع البيانات تمهيداً لإدخالها حاسوبياً. ثم تم إدخال البيانات حاسوبياً واستخراج النتائج. وتحليل البيانات وفق المعالجة الإحصائية.

الصدق الظاهري

وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على لجنة مكونة من (6) محكمين متخصصين في (الإعاقة الفكرية- التربية البدنية)، للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة، كما أرفقت أسئلة الدراسة وأهدافها مع الأداة، وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين حيث كانت الأداة في صورتها الأولية مكونة من (٤) أبعاد ولم تكن هنالك تعديلات على الأبعاد من قبل السادة المحكمين فضلت كما هي في صورتها الأولية (٤) أبعاد، وتكونت الأداة في صورتها الأولية من (٣٤) فقرة، وقد تم إجراء تعديل على ١٠ فقرات، وحذف فقرتين، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية (32) فقرة؛ للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه.

وصمم المقياس بتدرج خماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (1,2,3,4,5). وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

وتم اعتماد المقياس الاتي لتصحيح المقياس الخماسي

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) -الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفقرات المطلوبة (٣)}} = ١,٣٣$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وبناء على ذلك يكون:

من 1.00- 2.33 منخفضة

من 2.34- 3.67 متوسطة

من 3.68- 5.00 مرتفعة

وللتحقق من بناء الأداة الأولى، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (33) فرداً من مجتمع الدراسة، وقد تم استبعادهم من العينة الكلية للدراسة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالبعُد الذي تنتمي إليه، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول ٢

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية للبعُد الذي تنتمي إليه ن=٣٣

ممارسة الأنشطة الرياضية في المنزل		ممارسة الأنشطة الرياضية في المرافق العامة		ممارسة الأنشطة الرياضية في الأندية والمراكز الرياضية		تحديات ممارسة الأنشطة الرياضية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	.864**	٨	.784**	١٤	.853**	٢١	.743**

٢	.830**	٩	.672**	١٥	.723**	٢٢	.588**
٣	.885**	١٠	.698**	١٦	.807**	٢٣	.537**
٤	.882**	١١	.704**	١٧	.902**	٢٤	.601**
٥	.793**	١٢	.728**	١٨	.910**	٢٥	.562**
٦	.905**	١٣	.721**	١٩	.901**	٢٦	.745**
٧	.875*			٢٠	.865**	٢٧	.654**
						٢٨	.663**
						٢٩	.870**
						٣٠	.815**
						٣١	.596**
						٣٢	.810**

تشير بيانات جدول (٢) إلى أن معاملات الارتباط بيرسون بين فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية للبعُد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (.537** - .910**) وهي قيم دالة إحصائيا.

الثبات

وللتحقق من ثبات الأداة، تم احتساب معامل كرونباخ الفا، لكونه مؤشرا على التجانس الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات (كرونباخ الفا) الكلي (0.804) وهي نسبة مرتفعة وتشير إلى ثبات الأداة وتم احتساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات (بطريقة التجزئة النصفية) الكلي (0.714)، وبلغ معامل الثبات بطريقة جتمان الكلي (٠.787) وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول ٣

معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل الثبات بطريقة جتمان ومعامل الارتباط بيرسون (ن=٣٣)

الرقم	بعُد	عدد الفقرات	كرونباخ الفا	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الارتباط للبُعد بالأداة ككل
1	المنزل	7	٠.956	٠.876	٠.933	.484**
2	المرافق العامة	6	٠.863	٠.572	٠.726	.783**

3	الأندية والمراكز الرياضية	7	٠.951	٠.704	٠.825	.897**
4	تحديات الممارسة	12	0.911	٠.429	٠.601	.669**
	كلي للأداة	32	٠.804	٠.714	٠.787	-

(0.05) *دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (:**)ملاحظة

تشير بيانات جدول (٣) إن معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا والتجزئية النصفية وجتمان هي قيم مرتفعة ودالة إحصائيا. كما تجدر الإشارة إلى إن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (**484.- **897.)وهي قيم دالة إحصائيا.

نتيجة السؤال الأول:

ما تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لــ ما تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول ٤

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية (87)

رقم البعد	اسم البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	المستوى
٢	ممارسة الأنشطة الرياضية في المرافق العامة.	٢,٤٣	١,٢٠	1	متوسطة
٣	ممارسة الأنشطة الرياضية في الأندية والمراكز الرياضية.	١,٧٨	١,٢٤	2	منخفضة
١	ممارسة الأنشطة الرياضية في المنزل.	١,٧٧	٠,٧٤	3	منخفضة
الأبعاد ككل		1.99	٠,٩٢	-	منخفضة

يلاحظ من النتائج في جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم تراوحت بين (١,٧٧ – ٢,٤٣) وبلغ المتوسط الحسابي للأبعاد ككل (1.99) وبدرجة منخفضة، وجاء البعد الثاني (ممارسة الأنشطة الرياضية في المرافق العامة) بمتوسط حسابي بلغ (2.43) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الأولى، وتلاه البُعد الثالث (ممارسة الأنشطة الرياضية في الأندية والمراكز الرياضية) بمتوسط حسابي بلغ

(1.78) وبدرجة منخفضة وبالمرتبة الثانية، وتلاه البُعد الأول (ممارسة الأنشطة الرياضية في المنزل) بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٧) وبدرجة منخفضة وبالمرتبة الثالثة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود قصور لدى ذوي الإعاقة الفكرية في ممارسة الأنشطة الرياضية هذا ما أكدته كثيراً من الدراسات وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لا يفضلون ممارسة الأنشطة الرياضية من تلقاء أنفسهم ولا بد لهم من مشجع وقدوة لمساعدتهم على الالتزام بممارستها وذلك ما ذكرته دراسة (McGarty et al., 2018) كما ويعزو الباحث نتيجة ضعف ممارسة الأنشطة الرياضية في هذه المدة الزمنية وتحديداً في جائحة كورونا إلى القيود التي فرضتها الجائحة من إغلاق للمدارس علاوة على وضع بروتوكولات صارمة لممارسة الأنشطة الرياضية في والأندية والمراكز، ولجميع ما سلف دور بارز في الحد من ممارسة الأنشطة الرياضية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Vancampfort, 2021; Wouters & Hilgenkamp, 2018; Borland, et al., 2020) وقد أشارت جميعها بأن ممارسة الأنشطة الرياضية لدى ذوي الإعاقة الفكرية جاء بدرجة منخفضة.

أولاً: ممارسة الأنشطة الرياضية في المنزل

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد ممارسة الأنشطة الرياضية في المنزل، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (5).

جدول ٥

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد ممارسة الأنشطة الرياضية في المنزل (ن=87)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يمارس ابني تمرين القفز في الهواء داخل المنزل.	2.63	1.21	١	متوسطة
٢	يمارس ابني تمرين الوثب في المنزل.	1.82	0.91	٢	منخفضة
٥	يمارس ابني رفع الأثقال الخفيفة في المنزل.	1.75	0.99	٣	منخفضة
٧	يمارس ابني تمارين الضغط في المنزل.	1.70	0.94	٤	منخفضة
٦	يمارس ابني تمرين العقلة في المنزل.	1.60	1.04	٥	منخفضة
٣	يمارس ابني رياضة النط بالحبل في المنزل.	1.48	0.73	٦	منخفضة
٤	يمارس ابني تمارين اليوغا في المنزل.	1.44	0.84	٧	منخفضة
البعد ككل		1.77	0.74	-	منخفضة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات "بعد ممارسة الأنشطة الرياضية في المنزل" تراوحت بين (١,٤٤-٢,٦٣)، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد " ممارسة الأنشطة الرياضية في المنزل " ككل

(1.77) وبدرجة منخفضة، وكان أعلاه الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يمارس ابني تمرين الوثب في المنزل" بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (2) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على " يمارس ابني تمرين الوثب في المنزل " بمتوسط حسابي (١,٨٢) وبدرجة منخفضة، والفقرة رقم (5) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على" يمارس ابني رفع الأثقال الخفيفة في المنزل "بمتوسط حسابي (١,٧٥) وبدرجة منخفضة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يمارس ابني تمارين اليوغا في المنزل " بمتوسط حسابي (١,٤٤) وبدرجة منخفضة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ذوي الإعاقة الفكرية ليس لديهم رغبة داخلية تدفعهم لممارسة الأنشطة الرياضية كما وإن وجود عدد من التحديات في المنزل مثل استخدام الأجهزة الإلكترونية والإدمان عليها، وشعورهم بالخمول والميل إلى الراحة، علاوة على شعورهم بالملل قد يؤدي إلى عدم حصولهم على التمارين الرياضية بشكل كافي، كما وأن كثيراً من الطلبة يظنون بأن المكوث في المنزل في زمن جائحة كورونا إنما هو إجازة تقتضي هدر الوقت بين التسلية والنوم، علاوة على ذلك قصور بعض الأسر في توفر الأدوات الرياضية لأبنائهم في المنزل. واتفقت النتيجة الحالية مع بيان (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨) والتي أشارت بأن نسبة الذين يمارسون الأنشطة الرياضية في المنزل أقل ممن يمارسون الأنشطة الرياضية في المرافق العامة، والمراكز الرياضية. واختلفت النتيجة مع دراسة (الطرابلسي وآخرون، ٢٠٢٠) والتي أشارت بأن ما نسبته ٧٧% يمارسون الأنشطة الرياضية والبدنية في ظل جائحة كورونا في منازلهم.

ثانياً: ممارسة الأنشطة الرياضية في المرافق العامة

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد ممارسة الأنشطة الرياضية في المرافق العامة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول ٦

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد ممارسة الأنشطة الرياضية في المرافق العامة (ن=87)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يمارس ابني رياضة المشي في المرافق العامة المخصصة لذلك	3.01	1.39	١	مرتفعة
٢	يمارس ابني رياضة الهرولة في المرافق العامة المخصصة لذلك	2.62	1.42	٢	متوسطة
٤	يمارس ابني لعب كرة القدم في المرافق العامة المخصصة لذلك	2.53	1.40	٣	متوسطة

٣	يمارس ابني رياضة الجري في المرافق العامة المخصصة لذلك	2.45	1.36	٤	متوسطة
٦	يمارس ابني ركوب الدراجة الهوائية في المرافق العامة المخصصة لذلك	2.16	1.45	٥	منخفضة
٥	يمارس ابني لعب كرة الطائرة في المرافق العامة المخصصة لذلك	1.80	1.31	٦	منخفضة
البعد ككل		2.43	1.20	–	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات "بعد ممارسة الأنشطة الرياضية في المرافق العامة" تراوحت بين (١,٨٠–٣,٠١)، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد "بعد ممارسة الأنشطة الرياضية في المرافق العامة" ككل (٢,٤٣) وبدرجة متوسطة، وكان أعلاه الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يمارس ابني رياضة المشي في المرافق العامة المخصصة لذلك" بمتوسط حسابي (٣,٠١) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (2) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على " يمارس ابني رياضة الهرولة في المرافق العامة المخصصة لذلك" بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وبدرجة متوسطة، والفقرة رقم (4) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على "يمارس ابني لعب كرة القدم في المرافق العامة المخصصة لذلك" بمتوسط حسابي (٢,٥٣) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يمارس ابني لعب كرة الطائرة في المرافق العامة المخصصة لذلك" بمتوسط حسابي (١,٨٠) وبدرجة منخفضة. يُلاحظ بأن بعُد ممارسة الأنشطة الرياضية في المرافق العامة جاء في المرتبة الأولى ويمكن تفسير ذلك بأن الجهات المسئولة بدأت في الاهتمام بالمرافق العامة بشكل فعلي، وهذا الاهتمام يعد من أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما وأن كثير من الأسر تفضل الخروج للتنزه في الأماكن العامة وذلك قد يلعب دوراً رئيساً في ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية لبعض الأنشطة الرياضية مثل المشي والهرولة والجري أو ركوب الدراجة سواء كان بشكل قصدي "لممارسة الرياضة" أو اللعب، كما وتدل هذه النتيجة إلى أن أسر ذوي الإعاقة الفكرية يقومون باصطحاب أبنائهم معهم للتنزه ولا يخشون من نظرات الشفقة أو الازدراء التي قد تواجههم من بعض أفراد المجتمع، كما ويدل ذلك على زيادة وعي المجتمع بالإعاقة الفكرية وحُسن تقبله لها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Alghamdi, et al., 2021) والتي ذكرت أن كثيراً من الأنشطة الرياضية التي يمارسها ذوي الإعاقة الفكرية أكثر من غيرها تحدث في المرافق العامة مثل: المشي في الهواء الطلق وركوب الدراجة، ولعب كرة القدم. كما واتفقت النتيجة مع بيان (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨) بأن نسبة الذين يمارسون الأنشطة الرياضية في المرافق العامة بلغت ٥٩,٠٤%؛ ويعد أكثر مكان تمارس فيه الأنشطة الرياضية.

ثالثاً: ممارسة الأنشطة الرياضية في الأندية والمراكز الرياضية

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد ممارسة الأنشطة الرياضية في الأندية والمراكز الرياضية، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول ٧

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد ممارسة الأنشطة الرياضية في الأندية والمراكز الرياضية (ن=87)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٧	يمارس ابني ركوب الدراجة الثابتة والمشي على السير في الأندية والمراكز الرياضية	1.91	1.42	١	منخفضة
3	يمارس ابني رياضة السباحة في الأندية والمراكز الرياضية	1.91	1.48	١	منخفضة
٦	يمارس ابني رفع الأثقال في الأندية والمراكز الرياضية	1.85	1.37	٣	منخفضة
٥	يمارس ابني رياضة الكاراتيه في الأندية والمراكز الرياضية	1.76	1.35	٤	منخفضة
٤	مارس ابني رياضة الفروسية في الأندية والمراكز الرياضية	1.75	1.32	٥	منخفضة
١	يمارس ابني لعبة التنس في الأندية والمراكز الرياضية	1.68	1.19	٦	منخفضة
٢	يمارس ابني لعب كرة السلة في الأندية والمراكز الرياضية	1.61	1.23	٧	منخفضة
البعد ككل		1.78	1.24	-	منخفضة

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "ممارسة الأنشطة الرياضية في الأندية والمراكز الرياضية" تراوحت بين (1.61 – 1.91)، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد ممارسة الأنشطة الرياضية في الأندية والمراكز الرياضية ككل (١,٧٨) وبدرجة منخفضة، وكان أعلاه الفقرة رقم (7) والتي تنص على " يمارس ابني ركوب الدراجة الثابتة والمشي على السير في الأندية والمراكز الرياضية" بمتوسط حسابي (١,٩١) وبدرجة منخفضة، تليها الفقرة رقم (3) بالمرتبة الأولى مكرر والتي تنص على "يمارس ابني رياضة السباحة في الأندية والمراكز الرياضية" بمتوسط حسابي (١,٩١) وبدرجة منخفضة، والفقرة رقم (6) بالمرتبة الثالثة والتي تنص على "يمارس ابني رفع الأثقال في الأندية والمراكز الرياضية"

بمتوسط حسابي (1.85) وبدرجة منخفضة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يمارس ابني لعب كرة السلة في الأندية والمراكز الرياضية" بمتوسط حسابي (١,٦١) وبدرجة منخفضة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كثيراً من أسر ذوي الإعاقة الفكرية يعتقدون بأن غلاء أسعار الاشتراك في الأندية والمراكز الرياضية، وصعوبة التنقل والوصول إليها كان له دور في عدم تسجيل أبنائهم بها، إضافة إلى افتقار بعض الأندية والمراكز الرياضية إلى أدوات السلامة وخوف الأسر من إصابة أبنائهم بفايروس كورونا، علاوة على مشكلات تتعلق بوجوب دفع رسوم اشتراك مُرافق لذوي الإعاقة الفكرية، ناهيك عن الحاجة الماسة لتأهيل المدربون بتلك المراكز والأندية ليصبحوا مؤهلين للتعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع بيان (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨) بأن نسبة الذين يمارسون الأنشطة الرياضية في المراكز الرياضية بلغت ١٥,١١%، وبلا شك فإن هذه النسبة تعدّ منخفضة، ولاسيما بوجود عدد كبير من هذه المراكز الرياضية في منطقة مكة المكرمة، كما واتفقت النتيجة مع دراسة (الشعار، ٢٠٢٠ ;McGarty et al., 2018; Alghamdi, et al., 2021) والتي ذكرت أن من أبرز التحديات لممارسة ابنهم للأنشطة الرياضية في الأندية والمراكز الرياضية يعود لارتفاع أسعار الاشتراك بها؛ وعدم القدرة على دفع تكاليف التنقل إليها.

نتيجة السؤال الثاني:

ما تقييم تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لـــ ما تقييم تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول ٨

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد تحديات ممارسة الأنشطة الرياضية (ن=87)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١٢	ضعف التوعية الإعلامية بأهمية الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة الفكرية	4.28	1.15	١	مرتفعة
٦	قلة المرافق الرياضية المهيئة داخل الحي تحد من ممارسة ابني للرياضة	4.24	1.28	٢	مرتفعة
٩	افتقار الأندية والمراكز الرياضية لأدوات السلامة الخاصة بذوي الإعاقة	4.05	1.16	٣	مرتفعة

٧	ارتفاع أسعار الاشتراك في الأندية والمراكز الرياضية	3.94	1.47	٤	مرتفعة
٤	الخوف من تعرض الابنـــ/ـــة للخطر أثناء ممارسة الرياضة	3.92	1.24	٥	مرتفعة
١٠	قصور إعداد المدربين في الأندية والمراكز الرياضية بأساليب التعامل مع ذوي الإعاقة	3.79	1.33	٦	مرتفعة
١١	قلة الأنشطة المناسبة لذوي الإعاقة الفكرية في الأندية والمراكز الرياضية	3.77	1.34	٧	مرتفعة
٢	عدم السماح بخروج الابنـــ/ـــة من المنزل لممارسة الرياضة خوفاً عليه من الإصابة بفايروس كورونا.	3.67	1.37	٨	متوسطة
٨	صعوبة توفير مواصلات لذهاب الابنـــ/ـــة إلى الأندية والمراكز الرياضية.	3.66	1.39	٩	متوسطة
١	ضعف رغبة الابنـــ/ـــة بممارسة الرياضة بشكل عام.	3.10	1.27	١٠	متوسطة
٥	الخوف على الابنـــ/ـــة من تنمر الآخرين أثناء ممارستهـــ/ـــا للرياضة.	2.86	1.53	١١	متوسطة
٣	وجود مشاكل صحية ملازمة لإعاقة الابنـــ/ـــة تحد من ممارستهـــ/ـــا للرياضة.	2.74	1.47	١٢	متوسطة
البُعد ككل		3.67	0.78	-	متوسطة

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "تحديات ممارسة الأنشطة الرياضية" تراوحت بين (2.74- 4.28)، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد تحديات ممارسة الأنشطة الرياضية ككل (3.67) وبدرجة متوسطة، وكان أعلاه الفقرة رقم (12) والتي تنص على "ضعف التوعية الإعلامية بأهمية الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة الفكرية" بمتوسط حسابي (٤,٢٨) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (6) بالمرتبة الثانية والتي تنص على "قلة المرافق الرياضية المهيئة داخل الحي تحد من ممارسة ابني للرياضة" بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وبدرجة مرتفعة، والفقرة رقم (9) بالمرتبة الثالثة والتي تنص على "افتقار الأندية والمراكز الرياضية لأدوات السلامة الخاصة بذوي الإعاقة" بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وبدرجة

مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنص على "وجود مشاكل صحية ملازمة لإعاقة الابنـــ/ـــة تحد من ممارستهـــ/ـــا للرياضة" بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وبدرجة متوسطة. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة الفكرية كثيرة ولاسيما في جائحة كورونا، ومنها ما يعود إلى قدرات الابنـــ/ـــــة المعرفية والعوامل النفسية والمشكلات السلوكية والخصائص الجسدية، ومنها ما يتعلق بضعف اهتمام الأسرة بالأنشطة الرياضية، فضلاًعن عدم تفرغهم لمتابعة الابنـــ/ـــة لممارسة الأنشطة الرياضية، والخوف عليه من التعرض للخطر أو الإصابة بمشكلات جسدية أثناء التمارين أو صحية كالإصابة بفايروس كورونا، ومنها ما يُلقى على عاتق المجتمع في تغيير نظرة الازدراء والشفقة على ذوي الإعاقة الفكرية؛ ولوسائل الإعلام دور هام في تغيير هذه النظرة، علاوة على أن الاندماج في البيئة وتكوين صداقات بين ذوي الإعاقة الفكرية وأقرانه، يلعب دوراً بالغ الأهمية في التحفيز لممارسة الأنشطة الرياضية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزعبي وآخرون، ٢٠٢١) والتي جاءت بها التحديات بدرجة متوسطة، كما واختلفت مع دراسة (القرعان، ٢٠١٦) التي ذكرت بأن التحديات جاءت بدرجة مرتفعة.

نتائج فروض البحث:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لتقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم حسب متغير (الجنس – عمر الابنـــ/ـــــة – درجة إعاقة الابنـــ/ـــــة).

أولا: متغير الجنس

لمعرفة الفروق في تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم حسب متغير (الجنس)، تم استخدام اختبار (ت) T-test لمجموعتين مستقلتين، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول ٩

نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في متغير الجنس لتقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم (ن=٨٧)

الأبعـــــاد	ذكر (ن= ٦٢)		أنثى (ن= ٢٥)		درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة α= (0.05)	
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف				
المنزل	١,٧١	0.66	١,٩٢	٠,٩١	٣٤,٤١٧	١,٠٢٣-	.007	دالة

المرافق العامة	٢,٤٤	١,٢٤	٢,٤١	١,١٢	٨٥	.110	.390	غير دالة
الأندية والمراكز الرياضية	١,٧٠	١,١٦	١,٩٧	١,٤٥	٣٦,٩٩٠	-.829	.025	دالة
الدرجة الكلية	١,٩٥	٠,٨٧	٢,١٠	١,٠٥	٨٥	-.673	.101	غير دالة

يتبين من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) تعزى لأثر متغير الجنس في الأبعاد (المرافق العامة، الدرجة الكلية)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) تعزى لأثر متغير الجنس في الأبعاد (المنزل، الأندية والمراكز الرياضية) وهذه الفروق لصالح الإناث.

وقد يعزو الباحث نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كلاً من بُعد المرافق العامة والدرجة الكلية؛ إلى أن الإناث أصبحن ينافسن الذكور بممارسة الأنشطة الرياضية وذلك يدل على أنه بدأ الاهتمام بالمرافق العامة في المملكة العربية السعودية وبناء على رؤية المملكة ٢٠٣٠ فإن ارتياد تلك المرافق والاستفادة منها ليس حكراً لجنس عن الأخر بل إنما وجدت للجميع ليقضوا بها أوقاتاً ممتعة في التنزه وممارسة الرياضة، كما وقد جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ بحث المجتمع على الرياضة بجمع أطيافه وأعماره، كما ويفسر الباحث بأن عدم وجود فروق تعزى للجنس في الدرجة الكلية، على وعي أسر ذوي الإعاقة الفكرية على ممارسة الرياضة وعدم الخوف من النظرة الدونية التي قد تواجه بناتهم من بعض أفراد المجتمع، ولا سيما أننا اصبحنا اليوم في مجتمع يحترم حقوق ورغبات الجميع من الجنسين. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Vancampfort, 2021) والتي أشارت بعدم بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجنس، بينما اختلفت مع دراسة (Wouters & Hilgenkamp, 2018) والتي ذكرت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح للذكور.

أما النتيجة التي ذكرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في كلٍ من بُعد المنزل والأندية والمراكز الرياضية لصالح الإناث؛ فقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة الإناث تحتم عليهن البقاء في المنزل أكثر من الذكور، وذلك بدوره يجعلهم أكثر اهتماماً بممارسة الرياضة في المنزل، كما وإن طبيعة الإناث تدفعهن بالاهتمام برشاقة أجسامهن أكثر من الذكور، ذلك ما يجعل الأسر تقوم بتسجيل بناتها في الأندية والمراكز الرياضة خوفاً عليهن من السمنة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة

(Westrop, et al., 2019) والتي ذكرت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الذكور، كما واختلفت مع دراسة (الطرابلسي وآخرون، ٢٠٢٠; Borland, et al., 2020) والتي ذكرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس.

ثانياً: متغير عمر الابنـــ/ـــــة

لمعرفة الفروق في تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم حسب متغير (عمر الابنـــ/ـــــة)، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way- ANOVA) للمجموعات المستقلة، وجدول (10) يبين ذلك.

جدول ١٠

نتائج اختبار (ANOVA) لمعرفة الفروق في متغير عمر الابنـــ/ـــــة لتقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم

مصدر التباين	الابعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة =α (0.05)
عمر الابنـــ/ـــة هوتلنج= ٠,٦١٣ ح=.000	المنزل	بين المجموعات	.788	٣	0.263	٠,٤٧١	.704
		داخل المجموعات	٤٦,٣٣٦	٨٣	.558		
		المجموع	٤٧,١٢٥	٨٦			
	المرافق العامة	بين المجموعات	26.145	٣	8.715	7.381	.000
		داخل المجموعات	٩٨,٠٠١	٨٣	١,١٨١		
		المجموع	١٢٤,١٤٦	٨٦			
	الأندية والمراكز الرياضية	بين المجموعات	٣,٩٢٦	٣	١,٣٠٩	.842	.475
		داخل المجموعات	١٢٨,٩٦٤	٨٣	١,٥٥٤		
		المجموع	١٣٢,٨٩٠	٨٦			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦,٢٠١	٣	٢,٠٦٧	٢,٥٥٨	.061
		داخل	٦٧,٠٦٧	٨٣	.808		

		المجموعات					
		المجموع	٧٣,٢٦٨	٨٦			

يتبين من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) تعزى لأثر عمر الابنـــ/ـــة في الأبعاد (المنزل، الأندية والمراكز الرياضية، الدرجة الكلية)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =٠,٠٥) في بُعد (المرافق العامة)، وللكشف عن مواقع الفروق تم حساب المقارنات البعدية بطريقة LSD، وجدول (11) يبين ذلك.

جدول ١١

المقارنات البعدية بطريقة LSD للكشف عن أثر متغير (عمر الابنـــ/ـــة) في بعد المرافق العامة

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	من ٦ إلى ١٢ سنة	أكثر من ١٢ إلى ١٥ سنة	أكثر من ١٥ إلى ١٨ سنة	أكثر من ١٨ سنة
عمر الابنـــ/ـــة	من ٦ إلى ١٢ سنة	٣,٠١	–	.016*	.087	.000*
	أكثر من ١٢ إلى ١٥ سنة	١,٩٠		–	.258	.763
	أكثر من ١٥ إلى ١٨ سنة	٢,٤٦			–	.042*
	أكثر من ١٨ سنة	١,٧٧				–

تشير بيانات جدول رقم (11) وجود فروق دالة إحصائيا لأثر عمر الابنـــ/ـــة بين (من ٦ إلى ١٢ سنة) و (أكثر من ١٢ إلى ١٥ سنة) و (أكثر من ١٨ سنة) ولصالح (من ٦ إلى ١٢ سنة).

يعزو الباحث نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لـــــــ عمر الابنـــ/ـــة في الأبعاد "المنزل الأندية والمراكز الرياضية، الدرجة الكلية" إلى أن التعود على ممارسة الأنشطة يجب أن يبدأ من مراحل العمر الأولى لذوي الإعاقة الفكرية McGarty et al., (2018)، حتى يعتاد عليه ويألفه ويستمر على ممارسته في المراحل العمرية الأخرى بعد ذلك، ولكن إذا لم يبدأ هذا الاهتمام من الأسر في هذه المرحلة المبكرة فقد يواجهون بعض الصعوبات على إدراج الأنشطة الرياضية في جدول الابنـــ/ـــة اليومي، كما وإنه قد يصيبهم الملل في تغيير عادات وممارسات سلبية سابقة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع

دراسة (الطرابلسي وآخرون، ٢٠٢٠; Borland, et al., 2020) والتي ذكرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر.

وفيما يخص وجود فروق ذات دلالة إحصائية لـــ متغير عمر الابنـــ/ـــة في بُعد المرافق العامة فقد يفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن من سمات الأطفال كثرة الحركة ولا سيما إذا ما كانوا في المرافق العامة فقد تساعدهم المرافق المهيئة على المشي والهرولة والجري وركوب الدراجة الهوائية، كما وتساعدهم الحدائق العامة على لعب كرة القدم، وبذلك يكون لديهم درجة أعلى من باقي الفئات العمرية في ممارسة الأنشطة الرياضية. وقد اختلفت هذه النتيجة مع (Vancampfort, 2021) والتي ذكرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح كبار السن.

ثالثاً: متغير درجة إعاقة الابنـــ/ـــة

لمعرفة الفروق في تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم حسب متغير (درجة إعاقة الابنـــ/ـــة)، تم استخدام اختبار (ت) T-test لمجموعتين مستقلتين، وجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول ١٢

نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في متغير درجة إعاقة الابنـــ/ـــة لتقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم

الأبعاد	بسيطة (ن= ٤٥)		متوسطة (ن= ٤٢)		درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة α= (0.05)	
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف				
المنزل	١,٨٣	٠,٦٠	١,٧١	0.87	٧١,٩٤٠	.750	.027	دالة
المرافق العامة	٢,٨٧	١,١٦	١,٩٦	١,٠٧	85	٣,٧٨	.791	غير دالة
الأندية والمراكز الرياضية	٢,٠٠	١,٣٩	١,٥٤	١,٠٣	٨١,٠٥٢	١,٧٧	.032	دالة
الدرجة الكلية	٢,٢٣	٠.85	١,٧٤	٠,٩٤	85	٢,٥٩	.478	غير دالة

يتبين من جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) تعزى لأثر متغير درجة إعاقة الابنـــ/ـــة في الأبعاد (المرافق العامة، الدرجة الكلية)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) تعزى لأثر متغير درجة إعاقة الابنـــ/ـــة في الأبعاد (المنزل، الأندية والمراكز الرياضية) وهذه الفروق لصالح بسيطة.

يفسر الباحث نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لـــ متغير درجة إعاقة الابنـــ/ـــة في كلاً من بُعد المرافق العامة، والدرجة الكلية، إلى أن المملكة العربية السعودية قامت بتذليل الصعوبات أمام ذوي الإعاقة الفكرية وذلك بتهيئة المرافق العامة لتلائم ذوي الإعاقة الفكرية وفق قدراته، كما وأن اهتمام أسر ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة يمكنه أن يساعد في التغلب على أثر الإعاقة ويقلص من درجة الفروق بين الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Borland, et al., 2020) التي ذكرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح درجة الإعاقة، بينما اختلفت مع دراسة (Wouters & Hilgenkamp, 2018) التي أشارت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح درجة الإعاقة.

أما النتيجة التي ذكرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لـــ متغير درجة إعاقة الابنـــ/ـــة في كلاً من بُعد المنزل، والأندية والمراكز الرياضية، فقد يفسر الباحث ذلك بأن ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من مشكلات جسمية وحركية، وكلما زادت درجة الإعاقة زادت تلك المشكلات، فقد نجدها لدى الإعاقة الفكرية البسيطة أقل منها لدى الإعاقة الفكرية المتوسطة، وذلك يعني زيادة في ممارسة الأنشطة الرياضية لمن لديهم إعاقة فكرية بسيطة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Vancampfort, 2021) والتي ذكرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح لدرجة الإعاقة.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لتقييم تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم حسب متغير (الجنس – عمر الابنـــ/ـــة – درجة إعاقة الابنـــ/ـــة).

أولا: متغير الجنس

لمعرفة الفروق لتقييم تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم في حسب متغير (الجنس)، تم استخدام اختبار (ت) T-test لمجموعتين مستقلتين، وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول ١٣

نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في متغير الجنس لتقييم تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم (ن= ٨٧)

البُعد	ذكر (ن= ٦٢)		أنثى (ن= ٢٥)		درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة α= (0.05)	
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف				
تحديات	٣,٦٣	٠.72	٣,٧٥	٠,٩١	٨٥	-.649	.113	دالة

يتبين من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) تعزى لأثر متغير الجنس في بُعد "تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية". وقد يفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن ذوي الإعاقة الفكرية يواجهون ذات التحديات لممارسة الأنشطة الرياضية في متغير الجنس، وأن طبيعة التحديات التي تواجههم أصبحت متشابهة، فقد نجد بأن ارتفاع أسعار الأندية والمراكز الرياضية وتحديات التنقل والوصول لها، كما وأن قلة توفر الأدوات الرياضية في المنزل، وضعف التوعية الإعلامية بأهمية الأنشطة الرياضية، أصبح تحدياً يواجه ذوي الإعاقة الفكرية ذكوراً وإناثاً على صعيد واحد. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الطرابلسي وآخرون، ٢٠٢٠) التي أشارت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، فيما اختلفت مع دراسة (القرعان، ٢٠١٦) والتي ذكرت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: متغير عمر الابنـــ/ـــــة

لمعرفة الفروق في تقييم تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم حسب متغير (عمر الابنـــ/ـــــة)، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way- ANOVA) للمجموعات المستقلة، وجدول (14) يبين ذلك.

جدول ١٤

نتائج اختبار (ANOVA) لمعرفة الفروق في متغير عمر الابنـــ/ـــــة لتقييم تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم

متغير	الفئة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة α= (0.05)
	بين المجموعات	٣,٧٥٩	٣	١,٢٥٣	٢,١٤٥	.101

عمر الابنـــ/ـة	داخل المجموعات	٤٨,٤٨٤	٨٣	.584		
	المجموع	٥٢,٢٤٣	٨٦			

يتبين من جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) تعزى لأثر عمر الابنـــ/ـــة في بعُد "تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية". ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن صفة تحديات ممارسة الأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا وأن البروتوكولات الموضوعة للوقاية كانت عامة وتشمل الجميع، وقد نلاحظ بأن الخوف من الإصابة بفايروس كورونا حين ممارسة الأنشطة الرياضية يعد من التحديات التي تواجه جميع الفئات العمرية لذوي الإعاقة الفكرية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الطرابلسي وآخرون، ٢٠٢٠) التي ذكرت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر.

ثالثاً: درجة إعاقة الابنـــ/ـــة

لمعرفة الفروق لتقييم تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم في حسب متغير (درجة إعاقة الابنـــ/ـــة)، تم استخدام اختبار (ت) T-test لمجموعتين مستقلتين، وجدول (15) يوضح ذلك.

جدول ١٥

نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في متغير درجة إعاقة الابنـــ/ـــة لتقييم تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم

البُعد	بسيطة (ن= ٤٥)		متوسطة (ن= ٤٢)		درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة α= (0.05)	
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف				
تحديات	٣,٨٣	.44	٣,٤٩	١,٠٠	٥٥,٤٣١	٢,٠٤٤	.000	غير دالة

يتبين من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) تعزى لأثر متغير درجة إعاقة الابنـــ/ـــة في بُعد "تحديات ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية"، ولصالح بسيطة. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن فئة ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة قد تواجههم تحديات أكبر في القبول في الأندية والمراكز الرياضية، فقد يخشى أصحاب تلك الأندية والمراكز من تحمل المسئولية في حين حدث لهم سوء، علاوة على وجود بعض المشكلات الصحية الملازمة لإعاقتهم الفكرية، كما وأن خوف الأسر من تنمر الآخرين عليهم يزيد من تحدياتهم في ممارسة الأنشطة الرياضية. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة

(القرعان، ٢٠١٦) التي أشارت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديات ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لأثر درجة الإعاقة.

التوصيات

١. إذا ما أردنا المساهمة بزيادة النشاط الرياضي لذوي الإعاقة الفكرية فمن الواجب على وزارة التعليم أن تقوم بتزويد الأسر بدورات تدريبية عن أهمية الرياضة.
٢. التعاون بين وزارتي التعليم والرياضة بتقديم طرائق وأساليب من شأنها تحفيز ومساعدة الأسر بإدراج الأنشطة الرياضية في حياة ابنها.
٣. تفعيل الشراكات المجتمعية من قبل الأندية والمراكز الرياضية بتقديم كوبونات خصم أو عمل مسابقات سحب على بطائق تدريب مجانية لذوي الإعاقة الفكرية، في مقابل تقديم تسهيلات وخدمات حكومية لتلك المراكز نظيراً لقيامها بهذه الشراكات المجتمعية.
٤. تعاون وزارة التعليم والرياضة والإعلام في عمل مسابقات رياضية على نطاق المدن، وتسليط الضوء على هذه المسابقات من قبل وسائل الإعلام المختلفة.
٥. تفعيل دور وزارة الإعلام في توعية ذوي الإعاقة الفكرية، وأسرهم، والمجتمع؛ بأهمية الأنشطة الرياضية.
٦. قيام وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان بتذليل تحديات ممارسة الأنشطة الرياضية التي تواجه ذوي الإعاقة الفكرية وأسرهم والمتمثلة في توفير مرافق عامة لممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية.

المقترحات

١. عمل بحث يهدف لمعرفة مستوى ممارسة الأنشطة الرياضية لدى ذوي الإعاقة الفكرية بعد عودة الحياة لما كانت عليه قبل جائحة كورونا، والتعرف على مدى استمرار تأثير الجائحة من عدمه في ممارسة الأنشطة الرياضية على الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية وأسرهم.
٢. عمل بحث نوعي للتعرف على أبرز المقترحات التي تعزز من التزام ذوي الإعاقة الفكرية في ممارسة الأنشطة الرياضية.
٣. عمل مجموعة من الأبحاث الوصفية على فئات مختلفة من ذوي الإعاقة، مثل اضطراب طيف التوحد، وفرط الحركة وتشتت الانتباه.

المراجع العربية

١. تركي، إسحاق، والجوادي، خالد. (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية التوازن الحركي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. *مجلة التحدي*، *١٥*، ١٠١-٨٦.
http://search.mandumah.com/Record/983933

٢. جاسم، سعاد. (2017). ماهية الإعاقة العقلية: الأسباب والخصائص والتصنيفات ودور مهنة الخدمة الاجتماعية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، *58*(10)، 216-232.
http://search.mandumah.com/Record/892464

٣. خطايبة، اكرم. (٢٠١٩). *أسس وبرامج التربية الرياضية*. دار اليازوروي العلمية.
http://alexir.org/library.php?id=49

٤. الخطيب، جمال، الحديدي، منى، الزريقات، إبراهيم، الروسان، فاروق، الناطور، ميادة، السرور، ناديا، الصمادي، جميل، يحيى، خولة، العمايرة، موسى، والعلي، صفاء. (2021). *مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة* (ط.9). دار الفكر ناشرون وموزعون.

٥. رحلي، مراد. (٢٠١٦). دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تنمية بعض مؤشرات السلوك التوافقي "الذكاء – التوافق الحركي" للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم. *مجلة الإبداع الرياضي*. ١٩، ١٢٣-١٣٨.
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/AEIr/IrNo19Y2016/ir_2016-n19_123-138.pdf

٦. الروسان، فاروق. (2018). *مقدمة في الإعاقة العقلية* (ط.7). دار الفكر ناشرون وموزعون.

٧. الزعبي، سهيل محمد، والشرمان، عبد الباسط مبارك، والطوقي، منصور بن سلطان. (٢٠٢١). التحديات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة المشاركين في الألعاب البارالمبية. *مجلة جامعة النجاح*

للأبحاث – العلوم الإنسانية، *٣٥* (١)، ١٨٤ – ١٦٣.
https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/7_e0trMo1.pdf

٨. الصايغ، أمال، والريدي، هويدة، والشيمي، رضوى، والخضر، روان، والطعاني، نادية. (2014). *التقييم والتشخيص في التربية الخاصة*. دار النشر الدولي.

٩. الطرابلسي، هالة عبدالعزيز، والعتيبي، مي مشعل، وأبو الخير، دانيا فائز، والسلمي، سهام عوض، والجدعاني، هيفاء كريم. (٢٠٢٠). مدى وعي مجتمع منطقة مكة المكرمة بأهمية ممارسة النشاط البدني داخل المنزل أثناء الحجر الصحي في ظل جائحة كوفيد ١٩. *المجلة السعودية لعلم النفس الرياضي التطبيقي*، *٧*، ١٠١-٨٨. https://search.mandumah.com/Record/1103496

١٠. القرعان، جهاد سليمان محمد. (٢٠١٦). معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في محافظة الكرك. *مؤتة للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *٣١* (٥)، ١٤٦ – ١١٩.
http://search.mandumah.com/Record/785047/Details

١١. المعطاني، مهند مشعل، والقضاة، ضرار محمد. (٢٠٢١). تقييم استخدام معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التعليم بالفنون من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية*، *٣٧*(٩)، ٥٥٢-٥٩٦.
https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/1189666

١٢. منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). مرض فايروس كورونا (كوفيد- ١٩).
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19

١٣. النعيمي، محمد عبدالعال، والبياتي، عبد الجبار توفيق، وخليفة، غازي جمال. (2015). *طرق ومناهج البحث العلمي*. الوراق للنشر والتوزيع.

١٤. الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٨). وفق مسح ممارسة الرياضة للأسر بالمملكة (١٤,٨٩%) من السكان يمارسون الرياضة لأكثر من ١٥٠ دقيقة في الأسبوع. https://www.stats.gov.sa/ar/news/249

١٥. هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠٢٢). الإحصاءات. https://apd.gov.sa/

١٦. وزارة الرياضة. (٢٠٢١). الصالات والمراكز الرياضية.
https://www.mos.gov.sa/ar/ourservices/GeneralServices/Pages/SprtFacilities.aspx

المراجع الأجنبية

1. M. McGarty, S. J. Downs, C. A. Melville & L. Harris.(2018). A systematic review and meta-analysis of interventions to increase physical activity in children and adolescents with intellectual disabilities, Institute of Health and Wellbeing, College of Medical, Veterinary and Life Sciences, University of Glasgow, Glasgow, UK Volume 62 Part 4. https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/29277930/
2. Arlene M. McGarty, Craig A. Melville(2018). Parental perceptions of facilitators and barriers to physical activity for children with intellectual disabilities: A mixed methods systematic review, Institute of Health & Wellbeing, College of Medical, Veterinary and Life Sciences, University of Glasgow, Glasgow, Scotland, United Kingdom. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0891422217303141?via%3Dihub
3. Davy Vancampfort, Tine Van Damme, Joseph Firth, Brendon Stubbs, Felipe Schuch, Shuichi Suetani, Anke Arkesteyn & Debbie Van Biesen.(2021). physical activity correlates in children and adolescents, adults, and older adults with an intellectual disability: a systematic review, Department of Rehabilitation Sciences, KU Leuven, Leuven, Belgium. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/09638288.2021.1909665?journalCode=idre20
4. Ivan Anastasovski.(2021). Influence of diagnosis on people with intellectual disability for sport and physical activity during the pandemic period 19, Ss. Cyril and Methodius University, Faculty of physical education, sport and health, Skopje, Macedonia. https://www.researchgate.net/publication/348729470_INFLUENCE_OF_DIAGNOSIS_ON_PEOPLE_WITH_INTELLECTUAL_DISABILITY_FOR_SPORT_AND_PHYSICAL_ACTIVITY_DURING_THE_PANDEMIC_PERIOD_19

5. **Marieke Wouters, Thessa I M Hilgenkamp.(2018). Physical activity levels of children and adolescents with moderate–to–severe intellectual disability, Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, University of Nevada, Las Vegas.** https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/jar.12515
6. **R. L. Borland, N. Hu, B. Tonge, S. Einfeld & K. M. Gray(2020). Participation in sport and physical activity in adults with intellectual disabilities, Journal of Intellectual Disability Research Volume 64 Part 12 pp. 908–922.** https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/jir.12782
7. **Salmah Alghamdi, Maram Banakhar, Hanan Badr, Sanaa Alsulami. (2021). Physical activity among children with down syndrome: maternal perception International Journal of Qualitative Studies on Health and Well–Being, International Journal of Qualitative Studies on Health and Well–being, 16:1, 1932701.** https://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/17482631.2021.1932701?needAccess=true
8. **Westrop, S. C., Melville, C. A. , Muirhead, F. and Mcgarty, A. (2019). Gender differences in physical activity and sedentary behaviour in adults with intellectual disabilities: A systematic review and meta-analysis. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities,32(6), pp. 1359–1374.** https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/jar.12648
9. **Arlene M. McGarty, Sophie C. Westrop & Craig A. Melville. (2020).** Exploring parents' experiences of promoting physical activity for their child with intellectual disabilities, **Institute of Health & Wellbeing, College of Medical, Veterinary and Life Sciences, University of Glasgow, Glasgow, Scotland, United Kingdom.** https://www.researchgate.net/publication/343549527_Exploring_parents'_experiences_of_promoting_physical_activity_for_their_child_with_intellectual_disabilities
10. وكالة الأنباء السعودية. (٢٠٢٠). https://www.spa.gov.sa/2047561
11. Brooks, S. K., Webster, R. K., Smith, L. E., Woodland, L., Wessely, S., Greenberg, N., & Rubin, G. J. (2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: rapid review of the evidence. The Lancet.